# عملية مطار اللد، التي نفذها فدائيي الجيش الأحمر الياباني

صورة تنشر للمرة الاولى: كوماندوس عملية مطار اللد قبيل التنفيذ ويبدو كوزو اوكاموتو الاول من اليسار

## عملية مطار اللد (1972)

**عملية مطار اللد** هجوم مسلح نفّذه ثلاثة مقاتلين من **الجيش الأحمر الياباني** بالتنسيق مع **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين**، مساء 30 أيار/مايو 1972، في صالة الوصول بـ مطار اللد في فلسطين المحتلة. قُتل في الهجوم 26 شخصًا وجُرح نحو 80، وكان من بين المنفذين المقاتل الياباني **كوزو أوكاموتو**.

## تفاصيل العملية

وصل المقاتلون اليابانيون الثلاثة، وهم **كوزو أوكاموتو** و**تسويوشي أوكودايرا** و**ياسويوكي ياسودا**، على متن طائرة تابعة لشركة «**إير فرانس**» قادمة من باريس عبر روما، وهبطت في مطار اللد قرابة الساعة العاشرة ليلًا.

انتظر الثلاثة مع بقية المسافرين في صالة استلام الحقائب. وحين وصلت حقائبهم، أخرجوا منها بنادق رشاشة وقنابل يدوية، وفتحوا النار وألقوا القنابل في أرجاء الصالة.

## حصيلة العملية

- **القتلى:** 26 شخصًا ومن بينهم عالم الكيمياء الحيوية الإسرائيلي البارز **أهارون كاتسير**.
- **الجرحى:** نحو 80 شخصًا.
- **المنفذون:** قُتل ياسودا خلال الهجوم، وفجّر أوكودايرا قنبلة يدوية بنفسه، فيما أُصيب كوزو أوكاموتو واعتُقل.

## كوزو أوكاموتو في سجون الاحتلال

قال أوكاموتو في التحقيق إنه ينتمي إلى الجيش الأحمر الياباني، وإن العملية جاءت في إطار ما سمّاه «الثورة العالمية» ضد الصهيونية والإمبريالية، وإنها نُفّذت بالتعاون مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبتخطيط منها، وكانت الجبهة آنذاك بقيادة **جورج حبش**.

حكمت عليه محكمة إسرائيلية **بالسجن المؤبد**، وأمضى نحو 13 عامًا في الأسر، معظمها في العزل الانفرادي.

ونقل أسرى عايشوه أن صحته النفسية والعقلية تدهورت بشدة تحت التعذيب والعزل، حتى فقد جزءًا من ذاكرته وصار يطلق أصواتًا غريبة يقلّد فيها «طرزان».

تحرّر أوكاموتو في **صفقة التبادل** التي أُبرمت في 20 أيار/مايو 1985 بين الاحتلال و**الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة** بقيادة **أحمد جبريل**. واستقر بعدها في لبنان، الذي منحه حق اللجوء السياسي عام 2000.